

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بميم الجمع وإن كان واحدا والتزام الدعاء بمعنى الكتابة عند قولهم كتبنا إليكم ونحو ذلك .

وعادتهم أن يكتب كتاب السلطان في طومار كامل فإن استوعب الكلام جميع الطومار كتب على حاشيته ويكتب صاحب العلامة علامة السلطان في آخره ويطوى طيا عريضا في نحو ثلاث أصابع معترضة ثم يكسر ويطوى نصفين ويكتب العنوان بالألقاب التي في الصدر ويخزم بدسرة من الورق ثم يختم بخاتم السلطان على شمع أحمر كما تقدم بيانه . وهي على ثلاثة أساليب .

الأسلوب الأول أن تفتح المكاتب باللقب اللائق بالمكتوب إليه وهو على ضرب .
الضرب الأول أن يبدأ بلفظ المقام وهو مختص بالكتابة إلى الملوك .
والرسم فيه عندهم أن يقال المقام وينعت بما يليق به ثم يقال محل أخينا أو محل ولدنا أو محل والدنا السلطان ويؤتى بألقابه ثم يسمى